غريب الحديث لابن الجوزي

في قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ ثُمَّ أُتْبِعَ شُذَّانُ القَوْمِ صَخْرا أي مَنْ شَذَّ مِنْهُم .

وقال سُلَيْمَانُ بنُ صُرْدٍ لِعَلِيِّ عليه السَّلاَمُ بَلَغَنِي عَنْكَ ذَرْوُ من قَوْلٍ تَشَذَّرْتَ لِي بِهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هو التَّوَعُّدُ والتَّهَدُّدُ .

في صِفَةِ عُمَرَ شَرَّدَ الشرْكَ شِذْرَ مِذْرَ أي بَدَّدَهُ في كُلِّ وَجْهٍ . باب الشين مع الراء .

قَوْلُه إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبِ وروي بِفَتْحِ الشِّينِ قال الفراء الضَّمُّ والفَتْحُ والكَسْرُ لُغَاتُ والفَتْحُ أَقَلُّهَا إِلاَّ أَنَّ الغَالِبَ على الشَرْبِ جَمْعُ شَارِبٍ وعلى الشِرْبِ الحَظُّ والنَّصِيبُ من المَاءِ .

في الحديث إِنَّ جُرْعَةَ شَرُوبٍ أَنْفَعُ من عَذْبِ مُؤْتٍ . الشَّرُوبُ من الماءِ الذي لا يُشْرَبُ إِلاَّ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وهَذَا مَثَلُ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَرْفَعُ وأَضَرُّ والأخَرُ أَدْوَنُ وأَنْفَعُ .

وكَانَ رَسُولُ اللهِ مُشرَّبا وهو الذي أُشْرِبَ حُمْرَةً وَكَانَ في مَشْرُبَةٍ أي في غُرْفَةٍ وقد تُفْتَحُ الرَّاءُ .

في حديثِ عَائِشَةَ واشْرَأَبَّ النِّفَاقُ أي ارْتَفَعَ وعَلاَ وكُلُّ رَافِعٍ